

وقفات مع موضوعات سورة البقرة (3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان حياة الانسان بدون ان ربنا سبحانه وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل جمع في القرآن الرسالة والمعجزة - 00:00:00

وعايزين تكلموا عن الدين هيقولوا لنا ايه الدليل ان الدين ده حق؟ بندى له الهواية. فيه الهدى وفيه التحدي. فهو معجزة وهو لسانه واتكلمنا الاول حاجة من اول صورة بتقابل غير المسلم وهو بيتصفح المصحف باحثا عن الحق. بيجد اول حاجة طلب الهدى يهدينا - 00:00:30

وطن مستقيم ثم السور التي تليها ان هذا الهدى موجود في القرآن. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ثم تكلمنا عن سورة البقرة افردنا لقاء عن موضع سورة البقرة وفضل سورة البقرة. وحاولنا نتكلم سريعا عن ترابط مع - 00:00:50

لموضوع سورة البقرة. طيب كنا توقفنا عند بعد ما تكلمنا عن الجزء الاول وقلنا جرائمبني اسرائيل. وان ربنا سبحانه وتعالى بدأ في الجزء الاول من جرائم حتى لا نقتدي بهم. حتى لا نفعل افعالهم. لأن دي واغلب هذه الجرائم كانت مع اوامر الملك سبحانه وتعالى. فربنا - 00:01:10

قبل ما ينزل لنا الاولاني والنواهي قال لنا ما تعملوش زي ما هم عملوا. وقلنا ان الفاصل النقلة ما بين الكلام عنبني اسرائيل لهذه الامة كان ايها؟ لا مذاكرین التحويل القبلة. كان ها سيدنا ابراهيم وسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم - 00:01:30 النقلة ما بين الجزء الاول والجزء الثاني كانت ايها؟ تحويل مش العملة تحويل ايه تحويل القيمة كانت تحويل اليه؟ القبلة. القبلة. تحويل القبلة من المسجد الاقصى الى الكعبة. وكان في اشارة ان خلاص - 00:01:50

وبخلافبني اسرائيل بينتهي وبيحصل استبدال نعوذ بالله عز وجل من الاستبداد. ثم يتوجه الان الاستخلاف الى الكعبة عند العرب واللي بتنزع الامانة الان منبني اسرائيل في اخر بقى الجزء الاول واول الجزء الثاني وبيحصل توجه الى الكعبة - 00:02:10 وفي اخر الربع الاول من الجزء الثاني هو الكلام صعب صح؟ اخر ربع الاول الجزء الثاني اللي هو سيكون اخره قلنا ليه كلام عن ان الله عز وجل سيبتلي هذه الامة بالمصاب؟ وان في مصاب هتنزل - 00:02:30

وان المفروض الانسان لما تنزل عليه المصيبة يقول انا لله. اي ملك له سبحانه وتعالى. وانا اليه راجعون من معاني انا اليه راجعون اي سالف جزاء صدري حينما ارجع. او اتصبر بلقائه - 00:02:50

وان يعني اي حاجة تحصل مش مهم طالما ان شاء الله آمن ربنا في يوم القيمة. اشوف ربنا من كان يرجو لقاء الله فإن اجل الله بييات. في اول سورة العنكبوت ربنا بيصبرك ان شاء الله يجي يوم تشفوه. اللي يتمنى ذلك من كان - 00:03:10 اول بقى ربع جه بعد الربع بتاع تحويل القبلة ايه المصطفى ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر. فلا جناح عليه ان يتطوف منا. ومن تطوع خيرا فلن الله - 00:03:30

خلاص؟ وبعد كده جت آياتنا الذين يختمنون ايه العلاقة بيننا الصفا والمروءة من كتمان البيانات. ايه العلاقة بين ان الصفا آية كده فجأة كده؟ يعني لسه آيات الحج اللي سورة البقرة ما جاتش. آيات الحج واتم الحج وال عمرة لله - 00:03:50

المعلومات ده لسه جوه شوية في الجزء الثاني انما دي كده جت فجأة كده فاصل كده ان الصفا والمروءة من شعائر الله وحج البيت وبعدين نرجع للآيات تاني عن اللي بيكتبها فأنزل الله عز وجل - 00:04:10

كان العرب بيضع اه كان في رجل وامرأة والعياذ بالله فجر في الكعبة سنة الكعبة في الحرم يعني فمسخ حجرين. ذكر القصة لابن

00:04:30 - كثير روی عن امنا عائشة قال مسخا حجرين

عشان تذكر المصيبة دي عشان ما يعملوهاش تاني جابوا كان اسمهم ايساف وليلة. فحطوا ايساف على الصفا ونائلة عن المروءة. عشان كل ما يشوفوهم خافوا انهم يعشوا ربنا في الحرم. ما تفهمش ايه اللي حصل ومع مدار الزمان عبدهم من دون الله. دائما التطور - 00:04:50

بيحصل ما تعرفش ازاي. يعني زي برضو ان الاصنام اول ما نشأت ان قوم نوح آآ كانوا بيعبدوا موسى ويعوق ونسى. كانوا ناس صالحين كان ابن عباس بيقول في البحاري. دول رجال صالحين. فلما ماتوا قالوا ايه ده احنا ما عدناش بنعبد - 00:05:10
زي زمان ما عدناش كده حمست الطاعة كده قلت نعمل ايه؟ قال الناس دي كانت بتتسخنا في الطاعة. طب عايزين نفكراهم اعمل اصنام بشكلهم بحيس كل ما نشوفهم نسخن في الطاعة. خلاص؟ في روایات بقى تانية انا عارف لو انت بتتحبوا بقى السنة دي - 00:05:30

اللي كانوا بيحطوا الاصنام دي في ميادين. عارفة الناس تروح للميادين تشوّف الاصنام دي فتسخن. شوية هي الناس بتسأل احنا نعمل آآ تفاصيل صغيرة نوزعها عليهم في البيوت. كل واحد بيقى عنده ايه؟ تمايل. بيتحس بدل ما يروح وكده - 00:05:50
مرور الزمان عبدت من دونه يعني حاجة معمولة عشان تفكرك توحيد تعبد هي دي المشكلة ان دائمًا مع مرور الزمان قال ابن عباس فتنسخ العلم العلم دي خطورة ان الدعاء يتوقفه عن تميم الحق فتنشأ اجيال تقول ما سمعنا بهذا في ابيان النبوة - 00:06:10
لخطورة السكوت عن تمين الشيء. لأن حاجة منكر بتطلع. فالناس تسكت فيصبح عادي. اذا فعلوا فاحشة قال ان وجودنا عليها اباء. وجدنا عليها اباء. سورة الاعراف. اول او لم يعمل فاحشة يواجه المجتمع كان اسمها في الاول فاحشة. شوية ما عادش اسمها فاحشة. يقول لك - 00:06:40

ليه؟ لأن قعد اجيال تعمل فاحشة وما حدش ينكر عليها. التطور كان اسمها فاحشة. بعد كده بقى اسمها عادة وتقالييد بعد كده تكملة الایه؟ الله اكبر. والله امرنا بها بقى الدين. الفاحشة بقت دين. شف التطور بيحصل ازاي - 00:07:00
كانت اسمها فاحشة بعد كده بقى اسمها عادة وتقالييدنا ابانا وجدنا عليها ابانا وبعد كده والله امرنا قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. بقى اذا عن تبیین المنکر بیحول الشیء من فاحشة الى دین مش بس عدم عادي زي ما الدكتور محمد كان بیتكلم في درس العصر لأن الموضوع مش متتحول لحد لا ده بس - 00:07:20

فممکن بتحول الى دین. طیب نرجع تاني للسؤال اللي كنا بنسأله. ان الصفا والمروءة من شعائر الله حطوا ایثاب عشان يفتكروه فيخافوا بعد فترة بيعبدوا من دون الله عز وجل. انا - 00:07:40
خرجت لبرا رمضان عشان ما تستغريش قدام الکنیسة. ده ممکن يحصل عادي ان منکر منکر يظهر في المجتمع. فالناس تسكت ما تنکرشي المنکر. فيتحول الى عادة فالناس عشان يترسخوا اکتر يقول لك على فكرة ده دین. طیب الایة دیت ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج - 00:08:00

ليه ربنا قال كده؟ كان المسلمين في صدرهم حرج انهم يسعوا بين الصفا والمروءة. ليه؟ لأن الصفا عليه فكانوا بيحسوا بکده طب ما احنا كده بس احنا عايزين نروح عند الصفا. شعائر ابراهیم ايه؟ فيها الصفا والمروءة. طب هنروح - 00:08:20
ولا ما تروحش؟ احيانا بيحصل نوع من تلبیس الحق مع الباطل. الصلاة من الشعائر. لكن يسافر لفوقیه مش الشعائر المروءة من الشعائر لكن نائلة الصلاة مش من الشعائر. احيانا بعض الناس اما ان يقبل بهذا كله او يرفض هذا كله - 00:08:40
واحد متساهم متسید مش مشكلة وخلاص نقبل هنعمل ايه؟ موصفا بالدين بس مش من الدين. فيقبل بباطل معه الواحد بيجي -
يرفض بشدة يقول لك لا كل ده باطل. طب ما الصفا والمروءة مش باطل. فجت الایة بدقة شديدة تقول لك لا الصفا والمروءة اي فقط 00:09:00

ان الصفا والمروءة فقط من شعائر الله. هي دي اللي من شعائر وليس اساخ ولا الى من الشعائر. ده دور العلماء لما يحصل تدليك لذلك ربنا في اول الاوامر خالص في اول سورة البقرة. بيقول ولا تلبسو الحق بالباطل. مشكلةبني اسرائيل ان كان معهم حق لكن كانوا -

بيحطوا الوطن لذلک قال مجاهد في معنى ولا تلبسووا الحق والباطل. لا تخلطوا الاسلام باليهودية والنصرانية. ده حال اللي كان اليهود احيانا يقولوا ايه؟ لما حد يجي يسألهم ان العرب عن محمد اهو صادق؟ اليهود يقولوا نعم. اهو - 00:09:40
 ورسول نعم الله يعني هو رسول من عند الله بس هو رسول العرب فقط وليس يعني احنا لنا رسول لكن ده رسول كتب. يعني مش رسالته عمله لا رسالته مش عاجبه ولا حاجة. فكانوا بيخلطوا على الناس يلبسوها على الناس. فالافتراض ان الداعية - 00:10:00
 او العام في هذه اللحظات يكون يحتزز بيبين الباطن يفصله كده عن الحق. لا يرفض لا يقبل بهذا جملة دايما التدريس ده بيبقى صعب. التلبيس ده بيبقى صعب على الناس. ب يحتاج الى دقة في الفصلة دي. وبعد كده جت الایات بتبيان - 00:10:20
 وان عقابهم عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اللي بيكتم العلم الكون كله يلعنه ليه؟ لأن من علم العلم الكون كله يستغفر لك. فانتشار دين الله عز وجل في الارض - 00:10:40

تشعر به المخلوقات. يعني انتشار الدين يجلب الرحمات والبركات على الكون اجمع. وايضا انتشار المعاشي يجلب الفساد ترى الفساد في البرد والبحر. فانتشار الفساد والباطل بيخلي الكون كله بيعلن من كتم العلم. وانتشار - 00:11:00
 كما روی عن النبي صلی الله علیه وسلم ان كل المخلوقات تستغفر حتى النملة في البحر والحيتان في البحر تستغفر لعلم الناس الخير الذي ينشر الدين الكون كله يستغفر لك. فبالعكس ايضا الذي يكتم الدين الكون كله يلعنه - 00:11:20
 طيب وبعد كده بدأ شوط من الاحكام. اول حكم تقربيا في الجزء الثاني كان القصاص وان اللي يقطب يقتل. ليه اول حكم بيجي القصاص؟ اي مجتمع بينشأ لابد ان ينشأ على العدل في اول قيمة لابد ان ترسخ وغياب هذه القيمة واخذها الحق من - 00:11:40
 مبطل ومن الظالم ده اول قيمة لابد ان تقوم عليها ايه؟ وغياب هذه القيمة تؤدي الى انهيار اي مجتمع فبودي بها لازم لما تبدأوا اول حاجة تبدأوا بالعدل. لذلك النبي يقول انما اهلك من كان قبلكم انه اذا سرق فيهم - 00:12:10

الشريف تركوه وادا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. التفرقة دي بتعمل هلاك في المجتمعات دنيوي قبل الاطلاق انتم معن؟ طيب احنا ماشينين كده ايه؟ سورة البقرة اتكلمنا في الاول ودخلنا الجزء الثاني وقلنا بقى لك انت عن تحويل القبلة - 00:12:30
 وبعد كده قلنا ليه الصفا والمروة جه في النص؟ بعد كده بدأنا في الاحكام قلنا اول حكم يجيء القصاص. وقلنا ليه اول حكم بيجب قصاص؟ لأن ما فيش مجتمع هيقوم بغير عدل. بعد كده نجد شيء عجيب جدا نجد معاملات وعبادات. معاملات وعبادات معاملات - 00:12:50

وجه الحد والصلوة والزكاة والصدقات. دي عبادات وجدت معاملات آية وصية وبعدين آيات صيام وبعدها ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتبدلوا بها الى الحكم. وبعد كده جاءت آيات حد وقتل وبعدين حج تاب وبعدين طلاق وبعدين صلاة وبعدين طلاق تاني وبعد كده ايات الانفاق بس قبلها اية النور ده ايه - 00:13:10

دي الخريطة كده. كل حاجة من دي بقى ليه؟ عشان اعرف اعجاز القرآن. لما حد يقول لك القرآن معجز ليه بتبقى عاملة بالضبط زي ما واحد يقول لك هو ايه اللي جسم الانسان معجز؟ تقول له ايه اللي جسم الانسان المعجز؟ ده احنا لو قعدنا نتكلم عشر سنين مش هنخلص - 00:13:40

لكن المشكلة ان اللي بيفهم ده اللي اللي تعمق في دراسة جسم الانسان. كل ما بتعمق في دراسة جسم الانسان كل ما بهذا المخلوق العظيم. كل ما تعمق في دراسة القرآن كل ما بتتبره بكلام الملك سبحانه وتعالى. كله - 00:14:00
 لا يخلق ابدا لا يبللي لا يخلق على كافة ضد. طيب قلنا القصاص. كل كل عبادة لها مقصد شرعي. يعني ايه؟ الله عز وجل فرض علينا العبادات لنخضع لهم لنعبد - 00:14:20

وايضا هذه العبادات تغير في الانسان. يعني العبادة مش بس انك تعملها وخلاص. قال صلی الله علیه وسلم رب صائم. ليس له او حق امر هو مش بيعمل ايه؟ الجوع والعطش وهو ده قائم ليس له حظ من القيام الا السهر والتعب. معنی الكلام ده ايه؟ ان ما ينفعش الصيام يكون - 00:14:40

اثره مجرد التوقف عن الطعام. لا ده له اثر لازم يكون اثر ملموس. فالعبادة لها اثر في حياة الناس لما العبادة دي ما تعملش الاثر في حياة الناس طب بوظتها. لن تؤتي اكلها. طيب الصيام هو - 00:15:00

نفسى عن الشهوات انك ما تأكلش تبقى عندك القدرة انك تقول لا. ان الفجر يأذن وان يبقى قدامك الاكل وتقول مش هابني ان قبل المغرب بخمس دقائق وانت قاعد قدامك اكل تنتظر الاذن من الملك ليأذن لك ان تأتي. مشهد عبودية قاعد قدام - 00:15:20
 وكل شوية الاذن الله لم يأذن تسمع الله اكبر الان اذن لي الملك ان عبودية انك انت بتتحكم في شهوات نفسك. لذلك جاءت قبلها آية وصية اموات وبعدها اموال ولا تأكلها - 00:15:40

اللي بيصوم صح ما يأكلش مال حرام. اللي يصوم صح ما يعتديش على مال الغير. اللي يصوم ويأكل مال الغيب فيه خلل اثر الصيام في حياته. يعني ايات الصيام جت بين حاجتين بين حكمين. حكم وصية للاموال وحكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم - 00:16:00
وفي نص آية الدعاء. ان الانسان كل ما يبتعد عن الشهوات يقترب الى الله. فانت كل ما تقرب من ربنا ربنا يقول لك فاني قريب. كل وتبعد عن الشواهد كل ما تقرب من ربنا. فيستجاب الدعاء. واذا سألك عبادي عنى لما تبعد عن الدنيا تبدأ تسأل عن ربنا - 00:16:20
لا خلاص ما عدش فيه شواغل انت كنت عمال تسأل على حاجات كتير في الدنيا. اول ما كفيت عن الشهوات بدأت انا محتاج اسمع عن ربنا. هو ربنا يناديه البعيد قريبا وجيبا بعيدا واذا فجاءت واذا سألك عبادي عنى ايضا في وسط ايات الصيام لكن جت - 00:16:40

وبعدها فالصيام الحق يمنع الانسان من اكل مال الدنيا. وبعد كده بعد آية الوصية وبين الصيام؟ جت ايات بتتكلم عن الایه؟ عن النوم.
انت ايه تصبحوا على خير بتتكلم عن ايه؟ يبقى جت الحج وبعد كده القتال - 00:17:00
عايزين كلام تاني عن الحج. ليه الحج مع القتال؟ احنا اتكلمنا ليه الصيام مع الاموال؟ وعايزين نقول ليه الحج مع القتال؟ وليه الصلة مع الطلاق لا بجد كفاية كده احنا طولت عليكم طولت عليكم. مكتبي بهذا القدر سبحانك يا رب - 00:17:30 - 00:17:50